

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1574 - ومن مسند سهل بن سعد الساعدي عن سهل بن سعد أن رجلا كان من أعظم المسلمين عناء (كذا وفي البخاري غناء) عن المسلمين في غزاة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذباب سيفه بين ثدييه حتى خرج من كتفيه فأقبل الرجل الذي كان معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ذاك قال قلت من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار فليتنظر إلى هذا وكان من أعظمنا عناء (كذا في الأصل وفي البخاري غناء كما تقدم) عن المسلمين فقلت إنه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العبد ليعمل عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل عمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم .

(د)